

لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ اذات اهانة وهو النار والذين يؤذون المؤمنين
والْمُؤْمِنَاتِ بَعْدَ مَا كُنْتُمْ يَرْضَوْنَ بِالْمَأْسُوفِ حَتْمًا
بِئْسَ مَا تَحْمِلُوا كَذِبًا وَإِنَّمَا تَشَاءُونَ وَإِنَّمَا تَشَاءُونَ قُلْ لَا رُوحَ
وَمَنَّا كُؤُومٌ وَمِنَّا الْمُؤْمِنِينَ يَدِينُ عَلَيْهِمْ مِنْ خَلْقِهِمْ جَمْع
جلباب وهو الملاة التي تشتمل بها المرأة اي برحين بعضها
على الوجوه اذ خرجن حاجتهن لا عينا واحدة لِكَادِفَةٍ
اقرب الي ان يعزفن باهين حريرا فلا يؤذون بالعرض لهم
خلاق لامر فلا يظطن وجوههن فكان المناقون يتعرضون
لهن وَكَانَ اللَّهُ عَقُوبًا لِمَاسِقٍ مَنَّهُمْ مِنْ تَرَكَ السَّبِيحَ رَجِيصًا
بهن اذ سترهن لئن لام قسم لم ينسهن الْمَنَاقُونَ عن نفاقهم
وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ الزُّنُوفُ الْمَرْجُوفُونَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُؤْمِنِينَ
بقولهم قد انكم العدو وسراياكم قتلوا وهزموا لغرضكم جمع
للسلطنة عليهم مَرَّاحًا وَرَوَيْكَ يَسَاكُونَ فِيهَا
قَلِيلًا ثُمَّ يَخْرُجُونَ مَلْعُونِينَ مَعْدِينَ عَنِ الرَّحْمَةِ إِن مَنَعْتُمُوهَا
وَجِدُوا أَحَدًا وَقَتَلُوا نَفْسًا أَيْ الْمَكْمُ بِهِمْ هَذَا عِلِي حِمَّة
الامر به سَنَةَ اللَّهِ أَيْ سَنَ اللَّهِ ذَلِكَ فِي الَّذِينَ حَلَمُوا مِنْ قَبْلِ
مِنَ الْأَمْرِ الْيَاضِيَةِ فِي مَنَاقِبِهِمْ الْمَرْجُوفُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَكُنْ حَتْمًا
لِسَنَةِ اللَّهِ تَمِيدًا لِمَنَّهُ تَبَسُّ لِكَ النَّاسِ أَيْ أَهْلِ مَكَّةَ
عَنِ السَّاعَةِ مَنِي نَكُونُ قُلْ إِنَّمَا جَاءَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ
بِعَلْمِهَا عَلِيمٌ بِهَا أَيْ إِنَّمَا لَانْعَلِمُهَا لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ تَوَجُّدًا
قُرْبًا لَّانَّهُ لَعَنَ الْكَافِرِينَ أَبْعَدَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا نَارًا شَدِيدًا
يُدَّ بَدْحُوهَا خَالِدِينَ مُتَدَلِّحًا خُلُودَهُمْ وَبِهَا أَيْ لَا يَخْتَفُونَ وَلَا يَمُوتُونَ
حَفِظَهُمْ عَنْهَا وَلَا يَنْصَبُونَ بِدَفْعِهَا عَنْهُمْ يَوْمَ تَقُفُّ أَرْجُلُهُمْ فِي النَّارِ
يَقُولُونَ يَا لَيْسَ لَنَا بِطَغَاةٍ اللَّهُ وَأَطَعْنَا النَّسُوكَ وَقَالُوا أَيْ
الانبياء منهم رِسَالًا إِنَّمَا أَعْطَا سَادَةً نَاوِي فِي قَرَاهِ سَادَاتِ جَمْعِ الْمَجْمُوعِ

رح

و

وَكَبِيرًا نَأْوِئُونَ السَّبِيلَ طريف العدي رَسْمًا أَيْ رَسْمًا أَيْ رَسْمًا أَيْ رَسْمًا
أَيْ مَنِي عِنْدَ نِسَاءٍ وَالْعَيْتَهُمْ عَذَابُهُمْ لَعْنًا كَثِيرًا عِدَّةٌ فِي قَرَاهِ بِالْمَوْجِدَةِ
أَيْ عَظِيمًا إِنَّمَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَكُونُونَ مَعَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا
تَوَسَّيَ بِقَوْلِهِمْ مَثَلًا مَا يَنْعَدُ أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَهُ إِلَّا أَنْ يَدْرُ فَيُؤَدِّهِ اللَّهُ
مِمَّا قَالُوا إِنْ وَضَعْتُ يَدِي عَلَى حَرْبٍ لِيُغْتَسِلَ فَفِي الْحَرْبِ بِهِ حَتْفٌ وَقَفِيضٌ
صَلَاةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَدْرَكَهُ مُوسَى فَأَخَذَ ثَوْبَهُ وَأَسْتَرَتْهُ وَرَأَى
لَا دَرَّةَ بِهِ وَهِيَ نَجْمَةٌ فِي الْخَصِيْبَةِ وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجْهًا إِذَا جَاءَهُ
وَمَا أَوْذَى بِهِ نَبِيًّا صُلِيَ بِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْهُ قَسَمَ قَسْمًا فَقَالَ رَجُلٌ هَذِهِ
قَسْمَةٌ مَا أَرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فَعَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
ذَلِكَ وَقَالَ يَرْحِمُ اللَّهُ مُوسَى لَمَّا أَوْذَى بِكَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ
رَوَاهُ النَّجَّارِيُّ بِأَنَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمَنُوا اللَّهَ وَقَوْلًا قَوْلًا لَسَدٌ بَدَأَ
صَوَابًا يَصْلُحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ بِتَقْوَاهَا وَيَعْفُوكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ
يَطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَدَرًا وَرُحْمَةً نَالَ غَايَةَ مَطْلُوبِهِ إِنَّمَا
حَسَا أَلَمَانَةً عَلَى الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا مَا فِي فَعَلَهَا مِنَ الثَّوَابِ وَتَرْكِهَا
مِنَ الْعِقَابِ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ بَانَ خَلْقُهَا فَمَا وَبَطْفًا
فَأَبْتَنَ أَنْ جَلَّهَا وَأَشْفَقْنَ حَفَنَ مِنْهَا وَحَالَهَا الْإِنْسَانُ أَدَمٌ بَعْدَ
عَرْضِهَا عَلَيْهِ إِنَّهُ كَانَ ظَلَمًا لِنَفْسِهِ مَا حَمَلَهُ جَهْلًا بِالْعَدَدِ بَلَّغَ اللَّهُ الْأَمْرَ
مَنْعَلْتَهُ بَعْضًا الْمَرْتَبِ عَلَيْهِ حَلَّ أَدَمَ الْمَنَاقِبَاتِ وَالْمَنَاقِبَاتِ وَالْمَشْرُوكِينَ
وَالْمَشْرُوكِينَ الْمُصْبِحِينَ الْإِيمَانَ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
الْمُؤَدِّينَ الْإِيمَانَ وَكَانَ اللَّهُ عَقُوبًا لِمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا بِهَمْ سَوْرَةٌ
سِيَامِكُمْ أَيْ وَتَرِي الذِّبْنَ أَوْ تَوَالِ الْعِلْمِ الْإِيهَ وَهِيَ رُبْعٌ وَأَوْجُهُمْ وَخَسُونِ أَيْ
لَيْسَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
أَعْدَى اللَّهِ حَمْدُ تَعَالَى نَفْسُهُ بِذَلِكَ وَالْمُرَادُ بِهِ التَّنَاقُصُ وَهُوَ مَنْ تَمُوتُ
الْحَمْدُ وَهُوَ الْوَصْفُ بِالْجَمِيلِ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ كَلِمَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
مَلَكًا وَخَلْقًا وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْأَجْرَةِ كَالدُّنْيَا مَجْدَةٌ أَوْ لِيَاةٌ إِذَا دَخَلُوا